

## تفسير البغوي

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشْرًا يَلِدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا<sup>ج</sup> وَاسْتَغْنَى<sup>ج</sup>  
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

( ذلك ) العذاب ( بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشرا يلدونا ) ولم يقل :

يهدينا لأن البشر وإن كان لفظه واحدا فإنه في معنى الجمع ، وهو اسم الجنس لا واحد

له من لفظه وواحد إنسان ، ومعناها : ينكرون ويقولون آدمي مثلنا يهدينا ! ( فكفروا وتولوا

واستغنى الله ) عن إيمانهم ( والله غني ) عن خلقه ( حميد ) في أفعاله .